

تخطيط الدورة التدريبية لنشر تقانة زراعة فسائل النخيل المنتجة في الزراعة النسيجية

رعد مسلم اسماعيل الخزرجي
الملخص

استهدف البحث تحديد تصنيف مراحل تخطيط دورة (دورات) تدريبية لنشر تقانة زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية في الهيئة العامة للنخيل كجهة مسؤولة ومساهمة في تخطيط التنمية الزراعية في العراق. جمعت البيانات من عينة عشوائية مؤلفة من 72 متدرباً من الزراعيين الفنيين والمرشدين المشاركين في الدورات التدريبية المقامة في هذا المجال الزراعي، بواسطة استبانة اعدت لهذا الغرض. وقد جرى إعداد مقياس ثلاثي لتحديد مستوى التوصيف لمراحل عملية تخطيط التدريب للدورات الزراعية المنفذة اثناء الاعوام 2009-2013 مكون من ثلاث فئات (ضعيف، متوسط، جيد)، وحدد له 6 محاور و45 فقرة لوصف مراحل وخطوات عملية تخطيط برامج التدريب. وكانت درجات التصنيف تتراوح ما بين 45-135 درجة.

وقد اظهرت نتائج البحث ان متوسط مستوى تصنيف المحاور والفقرات بلغ 75 درجة، وانحراف معياري بلغ 2.94 درجة. كما اظهرت النتائج ان نسبة 64% من المبحوثين قد وصفوا ان مستوى تصنيف عملية تخطيط التدريب للدورات الزراعية يقع ضمن فئة الضعيف من 45-75 درجة على مقياس ثلاثي. وقد وجد ان هناك علاقة ارتباطية قوية ومعنوية بين كل من مستوى تصنيف محاور عملية تخطيط التدريب وبعض المتغيرات (التحصيل الدراسي، التخصص المهني، الخبرة، المشاركة في الدورات التدريبية، الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية). وقد خلص البحث الى ضرورة إيجاد تنظيم إداري مسؤول عن تخطيط التدريب للدورات الزراعية، وتوفير الدعم له في مجالات توعية وتطبيق معايير تخطيط التدريب ولمراحله وخطواته كافة لتحقيق الفائدة المطلوبة.

المقدمة

يؤدي العنصر البشري المتدرب تدريباً جيداً في القطاع الزراعي عملاً مهماً في استيعاب التقانات الزراعية الحديثة ونشرها بكفاءة عالية. اذ يؤدي التدريب عملاً مهماً في تطوير العنصر البشري لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة. ويمثل التخطيط للدورات التدريبية (التخطيط للتدريب) احد المواضيع المهمة والمشاركة بين عمليتي التخطيط والتدريب لانهما وظيفتان مهمتان في تنمية العنصر البشري العامل في مجالات الزراعة كافة، ومنها مجالات التنمية الزراعية الهادفة للوصول الى مستوى مرغوب وكافي من الكفاءة للعاملين، مع استمرار الحاجة الملحة للتخطيط الذي يعد ضرورة من ضرورات الحياة (1). اما في مجالات الارشاد والتعليم الزراعي فالأمر يتطلب جهوداً منسقة لتحديد ودراسة وتحليل عملية التدريب والتعليم التي يجب ان تكون مرسومة وفقاً لبرامج وخطط يتم تصميمها لتحقيق الاهداف بدرجة عالية من النجاح، مع فسح المجال لمؤسسات التنمية والشركات والافراد للمساهمة في تحقيق التغيير المطلوب من خلال نشر المستجديات الزراعية الحديثة المتضمنة الافكار والخبرات والمبتكرات والوسائل والاساليب الملائمة، للمستترشدين والفنيين العاملين في الزراعة كافة (3). أن تحقيق التغيير الاجتماعي والتكنولوجي الزراعي لا بد ان يتم من خلال تخطيط تدريب العاملين في البرامج الارشادية لنقل التقانات الحديثة وتطبيقاتها في حقول المنتجين (11). تستهدف البرامج التدريبية اساساً تزويد المتدربين بالمعارف والمهارات من اجل تحسين ادائهم وتطوير قدراتهم

كلية الزراعة - جامعة بغداد - بغداد، العراق.

تاريخ تسلم البحث: تموز/ 2014.

تاريخ قبول البحث : ايار / 2015.

المهنية (6)، اذ ان القوى العاملة البشرية المدربة في مجال الزراعة هي العامل الرئيس للتنمية الزراعية (4). ويؤكد عبد الوهاب (6) ان عملية التخطيط للتدريب صعبة وتتضمن عناصراً وعواملأً يكتنفها الكثير من التغيير الفني والانساني الذي يقتضي نجاحها. وذكر السلمي (7) أن عملية التخطيط للتدريب عملية مستمرة ترمي الى تحديد الاهداف التدريبية، وتصميم الأنشطة التدريبية بما يحقق الاستخدام الامثل للموارد والامكانيات المتاحة للتدريب، واعداد البرامج والمستلزمات التدريبية ووقت استخدامها بشكل يتناسب مع طبيعة الاحتياجات والعمل على توفير الامكانيات المادية والفنية والمالية وحشدها باتجاه تحقيق الاهداف. ويحتاج التخطيط في مجال التدريب الى براعة ادارية وفنية وعلمية، وهو ما يطلق عليه قدرة الإدارة على اختيار الاستراتيجية الافضل من بين الاستراتيجيات المتاحة (3). ولأجل التخطيط لأي نشاط ارشادي لابد ان يكون هناك أنموذج للتخطيط يقتدى به يتضمن خطوات محدودة ودقيقة ومنظمة، تتألف نظرياً من سلسلة من العمليات والخطوات والمراحل المتتالية والمتداخلة مع بعضها لتشتمل الاطار العام لعملية تخطيط التدريب، وتهيئة التدريب والتعليم الارشادي اللازم لبناء التنظيم الاداري، وتنفيذ وتطبيق هذه الخطة وإجراء التقويم والمتابعة وغيرها (2).

تقوم وزارة الزراعة ممثلة بالهيئة العامة للنخيل بتنفيذ دورات تدريبية زراعية للموظفين الزراعيين العاملين في الهيئة بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية كجهة استشارية وممولة لمشروع زراعة وانتاج فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية المحلية والمستوردة (2007-2011)، اذ ينفذ المشروع في المحافظات (بغداد، كربلاء، الانبار، النجف، المثنى). ان الهدف من زراعة الانسجة النباتية للنخيل، هو لإنتاج فسائل النخيل الخالية من الامراض الفايروسية، كما انها تعد من التقانات السريعة في الحصول على اعداد كثيرة من الفسائل لوقت قصير، كما انها من الطرق المضمونة في تحسين الصفات الوراثية لأشجار النخيل (10). وقد قامت الهيئة بتنفيذ دورات عدة ونفذت هذه الدورات بالاستفادة من مختبرات الزراعة النسيجية في جامعة النهرين، اضافة الى تنفيذ اعداد كثيرة من الدورات الفلاحية في المحافظات. وقد حضر في هذه الدورات خبراء من الهيئة ووزارة الزراعة وجامعة النهرين وكلية الزراعة/جامعة بغداد، علما ان مدة هذه الدورة خمسة ايام.

تأتي اهمية البحث في وضع تصنيف مناسب لعملية تخطيط دورة (دورات) تدريبية يشارك فيها المختصون والمرشدون الزراعيون العاملون في مجال تطوير النخيل في العراق، تستهدف نشر تقانة زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية تكون ملائمة للواقع الزراعي المحلي لتحقيق الانتفاع بهذه التقانة الحديثة على نطاق واسع وفي معظم بساتين النخيل المنتشرة في محافظات العراق وليبان مدى شمول تصنيف عملية التخطيط للدورات التدريبية للأسس والخطوات وقياسها عند تخطيط التدريب لهذه الدورات (حالياً ومستقبلاً)، فقد جاء هذا البحث .

اهداف البحث

- 1- تحديد تصنيف مراحل عملية تخطيط التدريب للدورات الزراعية في مجال نشر تقانة زراعة النخيل المنتج بالزراعة النسيجية من قبل الهيئة العامة للنخيل من خلال المحاور التالية (أ- وجود اطار شامل لعملية تخطيط التدريب ب- بناء تنظيمي مسؤول عن عملية تخطيط التدريب ج- وجود خطة تدريبية مترابطة د- اليات تنفيذ الخطة هـ- المتابعة و- التقويم لخطة العمل).
- 2- تحديد بعض الخصائص للفنيين والمرشدين الزراعيين المشاركين في دورات زراعة النخيل المنتج بتقانة الزراعة النسيجية وفقاً للمتغيرات (التحصيل الدراسي العلمي، التخصص الاكاديمي المهني ، الخبرة في مجال العمل، المشاركة في الدورات التدريبية، مصادر الحصول على المعلومات الزراعية).

3- تحديد العلاقة الارتباطية بين مستويات تصنيف مراحل التخطيط للدورة التدريبية وفقاً للمتغيرات التالية (التحصيل الدراسي العلمي، التخصص الأكاديمي المهني، الخبرة في مجال العمل، المشاركة في الدورات التدريبية، مصادر الحصول على المعلومات الزراعية).

فرضية البحث:

- 1- لا يوجد تصنيف مراحل عملية تخطيط التدريب للدورات الزراعية في مجال نشر ثقافة زراعة النخيل المنتج بالزراعة النسيجية في الهيئة العامة للنخيل .
- 2- لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تصنيف مراحل عملية تخطيط التدريب والمتغيرات المذكورة آنفاً.

الطريقة البحثية:

منهج البحث:

استخدم الباحث أسلوب المسح الميداني في تحقيق أهداف البحث الحالي لأنه يعد مناسباً في الحصول على بيانات التخطيط لدورة نشر ثقافة زراعة فساتل النخيل المنتجة في الزراعة النسيجية، وهو يتفرع عن المنهج الوصفي في البحوث الاجتماعية (5) .

المجتمع وعينة البحث:

شمل مجتمع البحث الزراعيين الفنيين والمرشدين المشاركين في دورات الزراعة النسيجية للنخيل من العاملين في الهيئة العامة للنخيل ومحطات النخيل العائدة لها في المحافظات البالغة 31 محطة، وقد بلغ عددهم 90 مبحوثاً للأعوام من 2009-2013، وجرى اختيار عينة عشوائية تناسبية بواقع 80% منهم، وبلغ حجم عينة البحث 72 مبحوثاً يتوزعون على مختلف مواقع عمل الهيئة في محافظة بغداد والمحافظات الأخرى (ما عدى محافظتي نينوى والتأميم) التي تنتشر بها بساتين النخيل، كما في جدول (1).

جدول 1: توزيع مجتمع وعينة البحث

ت	موقع عمل الزراعيين الفنيين	المجتمع	العينة 80%
1	الاقسام الفنية في مركز الهيئة	30	24
2	محطات النخيل في المحافظات	60	48
	المجموع	90	72

اداة جمع البيانات:

استخدمت الاستبانة في جمع البيانات من المبحوثين، اذ تعد الاستبانة من اهم وسائل جمع البيانات وأكثرها فاعلية (9)، وتكونت الاستبانة من جزأين هما : الجزء الاول: شمل مجموعة من الاسئلة للحصول على بيانات تخص العوامل الشخصية والموضوعية للمرشدين الزراعيين والزراعيين الفنيين المشاركين في الدورات التدريبية الخاصة بنشر ثقافة زراعة فساتل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية. وقد جمعت البيانات خلال المدة من 1-4 الى 1-6-2013، وبالمقابلة الشخصية. وفقاً للمتغيرات التالية:

أ- التحصيل الدراسي : وهو الحالة التعليمية للمبحوث، وقد تم قياسه باستخدام مقياس متدرج ثلاثي المكون من العبارات (معهد، كلية، عليا) وقد اعطيت لها الاوزان 1,2,3 على التوالي .

ب- التخصص الاكاديمي المهني وهو يمثل الاختصاص المهني الذي حصل عليه المبحوث من قبل المعهد او الكلية المانحة ، وقد تم قياسه باستخدام المتدرج الثلاثي المكون من العبارات (بستنة ونخيل ، علوم زراعية متنوعة ، علوم غير زراعية) واعطيت لها الاوزان 1,2,3 على التوالي .

ج -الخبرة في مجال العمل: وهي مقدار المعارف والمعلومات والتجارب المكتسبة في مجال العلوم الزراعية عبر عدد السنوات، وقد تم قياسه بعدد سنوات الخبرة.

د- المشاركة في الدورات التدريبية: وتم قياسه باستخدام مقياس متدرج رباعي وقد شمل العبارات (غير مشارك، مشارك مرة واحدة، مشارك مرتين ، مشارك في ثلاث فأكثر) واعطيت هذه العبارات الاوزان 0,1,2,3 على التوالي.

هـ-مصادر الحصول على المعلومات في مجال النخيل والبستنة : وهي المعلومات العلمية والارشادية في مجال زراعة النخيل باستخدام تقانة زراعة الفسائل المنتجة بالزراعة النسيجية ، وتشمل مصادر المعلومات (برامج تلفازية ، برامج اذاعية ، صحف ومجلات علمية ، نشرات ارشادية ، الانترنت) وقد تم قياسه بمتدرج رباعي للعبارات (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً) ، وقد اعطيت لها الاوزان 1,2,3,4 على التوالي.

الجزء الثاني / المتغير التابع : و جرى فيه تحديد تصنيف لمحاور وفقرات لوصف عملية التخطيط للتدريب للدورات التدريبية مكون من ثلاث مستويات وهي (ضعيف، متوسط، جيد) وقد اعطيت لها الاوزان 1,2,3 على التوالي كما في جدول (2).

الاثبات والصلاحية:

تم اجراء فحص الثبات والصلاحية للتصنيف على عينة مؤلفة من 10 موظفين زراعيين من خارج عينة البحث واستخدمت معادلة الفا كرنمباخ ،اذ بلغ معامل الثبات والصلاحية 0.84 و 0.92 على التوالي، كما تمت الاستعانة باستخدام برنامج (12) في تحليل بيانات البحث واستخدمت الوسائل الاحصائية، التكرار، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معادلة الفا كرنمباخ.

جدول 2 :تحديد محاور وفقرات تصنيف عملية تخطيط دورة تدريبية لنشر تقانة زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية

النسبة المئوية %	عدد الفقرات	محاور(مراحل)
13.3	6	اطار عملية تخطيط التدريب الزراعي
17.7	8	البناء التنظيمي
28.9	13	خلفية العمل التدريبي
15.5	7	تنفيذ خطة العمل
11.3	5	المتابع
13.3	6	التقويم
100	45	المجموع

النتائج والمناقشة

1- تحديد مستوى تصنيف مراحل تخطيط الدورة التدريبية في مجال نشر تقانة زراعة النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية:

اظهرت نتائج البحث المتحصل عليها بان مستوى تصنيف معايير ومراحل عملية تخطيط الدورات التدريبية لنشر تقانة فسائل النخيل المنتجة في الزراعة النسيجية فقد تراوح (نظريا بين 45- 135) درجة .وقد جرى تصنيف

محاور وخطوات عملية تخطيط التدريب الى ثلاث فئات (ضعيف، متوسط، جيد) واعطيت هذه العبارات القيم الرقمية (3,2,1)، وقد بلغت درجاته 45 - 75، 76 - 106 و 107 - 135 على الترتيب، جدول (3)

جدول 3: توزيع المبحوثين وفقا لمستوى فئات التصنيف لمحاور تخطيط الدورات التدريبية لنشر ثقافة زراعة فسائل النخيل المنتجة للزراعة النسيجية

S.D	X	متوسط القيم الرقمية لفئات التصنيف	مستوى فئات التصنيف						المحاور
			جيد (107-135)		متوسط (76-106)		ضعيف (45 – 75)		
			نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
		76.25	13.8	10	26.6	19	59.6	43	اطار شامل لعملية تخطيط التدريب للدورات
		71.25	9.7	7	18.1	13	72.2	52	البناء التنظيمي للتدريب الزراعي
		76.25	15.2	11	27.7	20	57.1	41	تصميم خطه العمل التدريبية
		78.3	12.5	9	34.7	25	53.8	38	تنفيذ خطة العمل التدريبية
		72.7	11.1	8	19.4	14	69.5	50	متابعة خطوات الخطة التدريبية
		70.8	9.7	7	16.6	12	74.7	53	تقويم البرنامج التدريبي للدورات
			13.8	10	22.2	16	64.0	46	المعدل للفئات
2.94	75		10.5	10	16.6	16	47.9	46	المعدل العام (درجة)

يظهر جدول (3)، اذ ان متوسط مستوى فئات التصنيف لعملية تخطيط التدريب للدورات التدريبية في مجال نشر ثقافة زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية بلغ 75 درجة وانحراف معياري 2.94 درجة، وهو يقع ضمن التصنيف الضعيف، ان نسبة 64% من عينة البحث تقع ضمن فئة تصنيف المستوى الضعيف. وان نسبة 22.2% منهم تقع ضمن فئة التصنيف المتوسط، ونسبة 13.8% منهم تقع ضمن مستوى التصنيف جيد. ويستنتج ان ما يقارب 3/2 من المبحوثين قد صنف محاور العملية بانه ضعيف ويعتقد الباحث ان سبب ذلك يعود الى ضعف (او عدم) وجود تنظيم اداري متخصص مسؤول عن تخطيط التدريب الزراعي في مركز الهيئة ومحطات النخيل العائدة لها في المحافظات، فضلا عن ضعف الوعي المعرفي بمعايير عملي تخطيط التدريب للدورات التدريبية. وفيما يأتي استعراض لمستويات تصنيف محاور عملية تخطيط التدريب وكالاتي:

1- تحديد مستوى تصنيف فقرات محور الاطار الشامل لعملية تخطيط الدورات التدريبية: تظهر نتائج البحث المتحصل عليها بأن مستوى تصنيف فقرات الاطار شامل لعملية تخطيط الدورة التدريبية في مجال نشر ثقافة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية قد تراوح بين 6-18 درجة وبمستوى فئات التصنيف بلغ 10.2 درجة وانحراف معياري 2.21 درجة، وقد تم تصنيف فقرات الاطار الشامل لتخطيط التدريب الى ثلاث فئات (ضعيف، متوسط، جيد)، وقد بلغت درجاته 6-10.9 و 13-14 و 18-14 على الترتيب كما في جدول (4).

يظهر الجدول ان اكثر من 2/1 المبحوثين قد صنف مراحل الاطار الشامل لعملية تخطيط الدورات التدريبية لنشر ثقافة زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية بانه ضعيف. وقد يعود سبب ذلك الى وجود ضعف عام لتوصيف المفاهيم المتعلقة بالفلسفة الموجهة بسياسة تعليمية وثقافية وتربوية لتنمية الزراعة الريفية، وكذلك ما هي الاهداف المرجوة من نشر ثقافة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية ؟ وهل انها معرفة ومفهومة للمبحوثين وللمخططي التدريب.

1- تحديد مستوى تصنيف فقرات محور البناء التنظيمي لعملية تخطيط الدورات التدريبية:

ظهرت نتائج البحث المتحصل عليها بان مستوى تصنيف معايير محور البناء التنظيمي لتخطيط التدريب الزراعي والدورات التدريبية في مجال نشر ثقافة فسائل النخيل المنتجة في الزراعة النسيجية قد تراوحت بين 8-24، وبمستوى تصنيف بلغ 12.6 درجة، وانحرافا معياري بلغ 2.38، تم تصنيف محاور البناء التنظيمي الي ثلاث فئات (ضعيف ، متوسط، جيد)، وقد بلغت درجاته 8-13 و 14-18 و 19-24 على التوالي، جدول (5)

جدول 4: توزيع فقرات (اطار شامل) لتخطيط الدورة التدريبية

الفقرات			التصنيف / العدد		
			ضعيف	متوسط	جيد
1-وجود فلسفة موجهة			49	16	7
2-وجود مفاهيم واضحة			46	18	8
3-وجود مبادئ واساسيات			44	16	12
4-وجود اهداف محددة			43	20	9
5-وجود لجنة موجهة عاليا			40	21	11
6-وجود تنسيق مع الجهات الساندة			36	23	13
معدل وصف الفئات	حدود الفئات	العدد	النسبة	مستوى فئات التصنيف	S.D
ضعيف	9-6	43	59.6	6	2.21
متوسط	13-10	19	26.6	2.7	
جيد	18-14	10	13.8	1.5	
المجموع	18-6	72	100	10.2	

جدول 5: توزيع فقرات محور البناء التنظيمي لتخطيط الدورة التدريبية

الفقرات			التصنيف / العدد		
			ضعيف	متوسط	جيد
1-مستوى تنظيمي لتخطيط التدريب			55	14	13
2-قيام البناء التنظيمي بالمسؤولية لتخطيط التدريب			53	15	4
3-كفاءة الموارد البشرية في تخطيط التدريب الزراعي			49	11	12
4-تنسيق البات العمل في مجال تخطيط التدريب الزراعي			51	12	9
5-تحديد الواجبات والصلاحيات للقائمين بالعمل			56	10	6
6-تحديد وسائل الاتصال الداخلية والخارجية			57	12	3
7-تحديد مسؤوليات العمل التنفيذي			47	14	11
8-كفاءه توفير مستلزمات العمل المالية والمادية المطلوبة			48	16	8
معدل الفئات	حدود الدرجات	العدد	النسبة	متوسط القيم الرقمية لفئات التصنيف	S.D
ضعيف	13-8	52	72.2	9.1	2.68
متوسط	18-14	13	18.1	2.3	
جيد	24-19	7	9.7	1.2	
المجموع	24-8	72	%100	12.6	

يظهر الجدول ان ما يقارب 4/3 من المبحوثين قد صنف مراحل البناء التنظيمي المسؤول عن عملية تخطيط الدورات التدريبية لنشر فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية انه ضعيف، وربما يعود سبب ذلك الى صعوبة وجود او وضوح تنظيم المسؤول عن عملية تخطيط التدريب الدورات الزراعية في مجال نشر ثقافة فسائل النخيل المنتجة

بواسطة الزراعة النسيجية، اذ تقوم الادارة العليا بتوجيه وتكليف بعض الموظفين المعنيين للقيام بهذه المهمة وبشكل غير دائمى وحسب الحاجة الى ذلك.

2- تحديد مستوى تصنيف فقرات محور خطة العمل للدورات التدريبية: اظهرت نتائج البحث المتحصلة بان مستوى تصنيف محور تصميم خطة العمل التدريبية لدورات نشر تقانة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية قد تراوح بين 13-39 درجة وبمتوسط مستوى تصنيف بلغ 22.03 درجة وانحراف معياري بلغ 2.68 درجة، وقد تم تصنيف خطة العمل التدريبية الى ثلاث فئات (ضعيف، متوسط، جيد) وبلغت درجاته 13-21 ، 22-30 و 31-39 على التوالي جدول (6).

جدول 6 : توزيع فقرات محور تصميم خطة العمل التدريبية لنشر تقانة الزراعة النسيجية للنخيل المنتج

الفقرات		التصنيف / العدد	
ضعيف	متوسط	جيد	
1- التعرف على خصائص المتدربين المشاركين	47	14	11
2- تحديد مناطق العمل المستهدفة لنشر التقانة	35	26	11
3- تحديد مواضيع دورات نشر التقانة	38	25	9
4- تحديد المصادر والمراجع والتوصيات العلمية	39	24	9
5- تحديد الطرائق والوسائل التعليمية المطلوبة	44	16	12
6- تحديد اولويات المناطق المستهدفة بنشر التقانة	36	22	14
7- تحديد اولويات المشاكل للمناطق المستهدفة	37	21	13
8- تحديد الاهداف التعليمية (معارف، مهارات، اتجاهات)	41	20	10
9- تحديد الاهداف الانتاجية للأعداد المطلوب انتاجها	45	16	11
10- توفير مختبرات التدريب للجانب العملي لإنتاج التقانة	46	17	9
11- توفير المالك التدريبي والاختصاصات العلمية	43	18	11
12- توفير التخصيصات المالية المطلوبة	45	19	7
13- تأليف لجان الشؤون التدريبية	42	20	10
معدل الفئات	حدود الدرجات	العدد	النسبة
ضعيف	21-13	41	57.1
متوسط	30-22	20	27.7
جيد	39-31	11	15.2
المجموع	39-13	72	%100

يظهر الجدول في اعلاه ان اكثر من 2/1 المبحوثين قد صنف محور خطة العمل التدريبية لنشر تقانة فسائل النخيل المنتجة بتقانة الزراعة النسيجية بأنه ضعيف، بالرغم من ان الشواهد تشير الى ان هنالك جهود تبذل من قبل الادارة العليا في هيئة النخيل، ويعتقد ان سبب ذلك يعود الى ان الخطة التدريبية للدورات قد اعدت بدون مشاركة المتدربين المشاركين فيها خاصة من الزراعيين الفنيين العاملين في محطات النخيل المنتشرة في محافظات البلد.

3- تحديد مستوى تصنيف فقرات محور تنفيذ خطة العمل التدريبية للدورات:

اظهرت نتائج البحث المتحصل عليها بان مستوى تصنيف محور خطة عمل الدورات التدريبية قد تراوح بين 7-21 درجة و بمعدل مستوى تصنيف بلغ 12.5 درجة وانحراف معياري بلغ 2.3 درجة، وتم تصنيف فقرات تنفيذ خطة العمل التدريبية للدورة الى (ضعيف، متوسط، جيد) وكانت درجاته 7-12 ، 12-16 و 17-21 على التوالي، جدول (7).

جدول 7: توزيع فقرات محور تنفيذ خطة العمل التدريبية لدورات نشر ثقافة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية

الفقرات			التصنيف / العدد	
			ضعيف	متوسط
			جيد	
1-	تحديد المواضيع العلمية اللازمة للتنفيذ	37	28	7
2-	تحديد الاختصاصات العلمية الأكاديمية للمحاضرين	36	26	3
3-	تحديد التوقيتات والجدول الزمنية لنشاطات الدورة	35	27	10
4-	تحديد المؤسسات و المراكز العلمية و البحثية المشاركة	38	23	11
5-	تحديد الطرائق و الوسائل التعليمية اللازمة	41	22	9
6-	تحديد المستلزمات المالية و المادية ووسائل النقل المطلوبة وغيرها	40	23	9
7-	تحديد البات التنسيق ووسائل الإقامة للمتدربين	39	21	12
معدل الفئات		العدد	النسبة	متوسط القيم الرقمية لفئات التصنيف
حدود الدرجات				S.D
ضعيف		38	53.8	6.5
متوسط		25	34.7	4.2
جيد		9	12.5	1.5
المجموع		72	%100	12.2

يظهر الجدول في ان اكثر من 2/1 المبحوثين قد صنف محور تنفيذ خطة العمل لتنفيذ الدورات التدريبية في مجال نشر ثقافة زراعة فسائل النخيل المنتجة يوصف بأنه ضعيف. ويستنتج من ذلك ان هناك ضعف عام في تنفيذ الخطة التدريبية للدورات على المستوى التنفيذي ، و يعود سبب ذلك انه لا توجد جهة متخصصة معنية بالتدريب فضلاً عن كثرة الجهات المشاركة في التنفيذ و ضعف تخصصها في مجال الشؤون التدريبية مع ميل الجميع للاجتهاد وفق اهوائه ومعتقداته والجهة التي ينتسب اليها و بعدها ستكون هناك انحرافات كبيرة في تحقيق اهداف الدورة و نتائجها غير مثمرة او مشجعة.

1- تحديد مستوى تصنيف فقرات محور متابعة مراحل الخطة التدريبية للدورات :

اظهرت نتائج البحث المتحصل عليها ان مستوى تصنيف مراحل محور متابعة الخطة التدريبية للدورات نشر ثقافة الزراعة النسيجية قد تراوح ما بين 5-15 درجة و بمتوسط بلغ 8.1 درجة وانحراف معياري بلغ 2.11 درجة ، وتم تصنيف فقرات محور متابعة مراحل الخطة التدريبية الى 3 فئات (ضعيف، متوسط، جيد)، وقد بلغت درجاته 5-8، 9-11 و 12-15 على التوالي، جدول (8).

يظهر الجدول ان اكثر من 3/2 المبحوثين قد صنف مراحل الخطة التدريبية بأنه ضعيف ، وسبب هذا الضعف قد يعود الى ضعف الهيكل التنظيمي لأداء عملية المتابعة ، كذلك ضعف فهم الاجراءات المطلوبة لتحديد المواضيع والآليات اللازمة لهذه الوظيفة، هذا بالرغم من وجود شعبة متابعة في قسم التخطيط في هذه الهيئة وعدم الثقة بالعاملين فيها.

2- تحديد مستوى تصنيف فقرات محور تقويم البرنامج التدريبي للدورات:

تظهر نتائج البحث المتحصل عليها فقرات محور تقويم البرنامج التدريبي لدورات نشر ثقافة الزراعة النسيجية قد تراوح بين 6-12 درجة وبمعدل مستوى تصنيف بلغ 9.4 درجة وانحراف معياري بلغ 2.21 درجة. وقد جرى تصنيف تقويم البرنامج التدريبي للدورات (ضعيف، متوسط، جيد) و بلغت درجاته 6-9 ، 10-13 و 14-18 على التوالي جدول (9).

جدول 8: توزيع فقرات محور متابعة مراحل الخطة التدريبية لنشر تقانة زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية

الفقرات			التصنيف / العدد	
			ضعيف	متوسط
			جيد	
1- تحديد شكل و مستوى تنظيم المتابعة المطلوب			53	15
2- تحديد الافراد المسؤولين عن عمل المتابعة			48	11
3- تحديد مواضيع الاجراءات المطلوبة للمتابعة			53	5
4- تحديد انواع واليات المتابعة المستخدمة			49	13
5- تحديد معايير ومقاييس المتابعة			47	16
معدل الفئات			العدد	متوسط القيم الرقمية لفئات التصنيف
حدود الدرجات			النسبة	
ضعيف			50	5.6
متوسط			14	1.5
جيد			8	1.0
المجموع			72	8.1
			100%	

جدول 9: توزيع فقرات محور تقويم البرنامج التدريبي للدورات نشر تقانة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية

الفقرات			التصنيف / العدد	
			ضعيف	متوسط
			جيد	
1- تحديد المستوى التنظيمي لتقويم البرنامج التدريبي			55	12
2- تحديد وجود معايير ومقاييس للتقويم			55	11
3- تكليف افراد مسؤولين			53	13
4- تحديد انواع التقويم المطلوب			52	10
5- تحديد اهداف التقويم			51	11
6- تحديد الاستفادة من نتائج عملية التقويم			52	15
معدل الفئات			العدد	متوسط القيم الرقمية لفئات التصنيف
حدود الدرجات			النسبة	
ضعيف			53	7.1
متوسط			12	1.5
جيد			7	0.8
المجموع			72	9.4
			100%	

يظهر الجدول ان ما يقارب من 4/3 المبحوثين قد وصف تقويم البرنامج التدريبي لدورات التدريبية في مجال نشر تقانة زراعة فسائل النخيل بأنه ضعيف، وقد يعود سبب ذلك الى ضعف (عدم وجود سياقات عمل منظمه) تنظيم اداري مسؤول عن عملية تقويم البرامج التدريبية فضلاً عن عدم وجود افراد مختصين بهذه العملية، وكذلك عدم وجود معايير او مقاييس محددة لأجراء عملية التقويم بالرغم من اهمية عملية التقويم .

2- تحديد بعض خصائص الزراعيين الفنيين والمرشدين الزراعيين المشاركين في دورات نشر تقانة زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية وفقاً للمتغيرات التالية:

أ- التحصيل العلمي : اوضحت النتائج ان اعلى نسبة للمبحوثين كانت ضمن فئة الكلية ونسبة 67.1، واقل نسبة كانت لفئة دراسات عليا ونسبة 8.3%، كما في جدول (10).

جدول 10: توزيع المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي

الفئات	العدد	النسبة المئوية %
معهد	12	16.6
كلية	54	76.1
دراسات عليا	6	8.3
المجموع	72	100

ويستنتج من الجدول في اعلاه ان 60 مبحوثاً يمثلون نسبة 84.4% منهم حملة شهادة البكالوريوس فأعلى وذلك يؤشر الى ارتفاع مستوى التحصيل العلمي لدى المبحوثين .

ب- التخصص المهني: اوضحت النتائج ان اعلى نسبة للمبحوثين كانت ضمن فئة علوم زراعية مختلفة ونسبة 68.1%، و اقل نسبة كانت ضمن فئة م غير زراعية (صرفة)، و بنسبة 12 تم تصنيف المبحوثين حسب نوع التخصص الاكاديمي المهني المتحصل عليه من المؤسسة التعليمية المانحة الى ثلاث فئات، وكانت اعلى نسبة لفئة علوم زراعية مختلفة بنسبة 68.1% و اقل نسبة كانت لفئة علوم صرفة (غير زراعية) بنسبة 12.5% وكما موضح في الجدول (11).

جدول 11: توزيع المبحوثين وفقاً للتخصص الاكاديمي المهني

الفئات	العدد	النسبة %
بستنة ونخيل	14	19.4
علوم زراعية (مختلفة)	49	68.1
علوم غير زراعية (صرفة)	9	12.5
المجموع	72	100

ويستنتج من الجدول في اعلاه ان 63 مبحوثاً يمثلون نسبة 87.5% منهم ذوي تخصص في العلوم الزراعية المختلفة، ويؤشر ذلك الى ارتفاع عدد الفنيين الزراعيين والمرشدين المشاركين في هذه الدورات مما يسهل العمل الميداني لهم وفي مختلف محطات النخيل المنتشرة .

ج- الخبرة في مجال العمل : اوضحت النتائج ان اعلى نسبة للمبحوثين كانت ضمن فئة خبرة قليلة ونسبة 44.5 %، و اقل نسبة كانت ضمن فئة خبرة عالية ونسبة 23.6%، جدول (12) .

جدول 12: توزيع المبحوثين وفقاً لسنوات الخبرة

حدود الفئات	العدد	النسبة المئوية
خبرة قليلة 3 - 8	32	44.5
خبرة متوسطة 9 - 15	23	31.9
خبرة عالية 16 - 21	17	23.6
المجموع	72	%100

ويستنتج من الجدول في اعلاه ان 55 مبحوثاً يمثلون نسبة 76.4% هم ضمن فئة الخبرة المتوسطة فما دون مما يستدعي الامر الى بذل جهود كبيرة لتطوير قدراتهم المعرفية والمهارية في مجال الزراعة النسيجية من خلال اشراكهم في الدورات التدريبية التطويرية .

د- المشاركة في الدورات التدريبية : اوضحت النتائج ان اعلى نسبة للمبحوثين كانت ضمن فئة المشاركة في دورة تدريبية واحدة و بنسبة 59.4% ، و اقل نسبة كانت ضمن فئة المشاركة في ثلاث دورات تدريبية فأكثر و بنسبة 11.1%، في السنوات الخمسة الماضية (2005-2009)، جدول (13).

جدول 13: توزيع المبحوثين وفقا لعدد مرات المشاركة في الدورات التدريبية

النسبة المئوية %	العدد	الفئات
59.4	42	المشاركة في دورة واحدة
30.5	22	المشاركة في دورتين
11.1	8	المشاركة في ثلاث دورات فأكثر
100%	72	المجموع

ويستنتج من الجدول انفاً ان 64 مبحوثاً يمثلون نسبة 89.9% كانت مشاركتهم في دورتين فأقل، وذلك يشير الى ضعف البرامج التدريبية المقدمة لمنتسبي دائرة النخيل، وربما قد يعود سبب ذلك الى ضعف الاهتمام ببرامج التدريب الزراعي .

هـ - مصادر الحصول على المعلومات الزراعية في مجال النخيل والبستنة : اوضحت النتائج ان اعلى نسبة للمبحوثين كانت ضمن الفئة متوسط و بنسبة 63.3% و اقل نسبة كانت ضمن فئة القليلة و بنسبة 16.6% في الخمس سنوات الماضية، جدول (14).

جدول 14: توزيع المبحوثين وفقاً لمصادر المعلومات الزراعية في مجال البستنة والنخيل

النسبة المئوية %	العدد	حدود الفئات درجة
16.6	12	قليلة (1-11)
63.3	45	متوسطة (12-22)
20.1	15	كبيرة (23-34)
100%	72	المجموع

ويستنتج من الجدول ان 57 مبحوثاً يشكلون نسبة 79.9% كانت ضمن فئة متوسطة فأقل في مصادر الحصول على المعلومات الزراعية في مجال النخيل والبستنة، وربما قد يعود سبب ذلك الى ضعف اداء المبحوثين في الحصول على المعلومات الزراعية في هذا المجال .

3- تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى تصنيف مراحل عملية تخطيط البرامج التدريبية للدورات وبعض المتغيرات (التحصيل الدراسي العلمي، التخصص الاكاديمي المهني، الخبرة في مجال العمل، المشاركة في الدورات التدريبية، مصادر الحصول على المعلومات).

لقد اظهرت نتائج البحث الى وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة بين مستوى تصنيف مراحل عملية تخطيط الدورات نشر تقانة زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية و كل من المتغيرات (التحصيل الدراسي العلمي، التخصص الاكاديمي المهني، مصادر الحصول على المعلومات)، اذ بلغت قيم معاملات الارتباط (البسيط والرتبي) 0.244، 0.253، 0.363 على التوالي عند مستوى معنوية 0.05 للمتغيرين الاول والثاني، وبمستوى معنوية 0.01 فيما يخص المتغير الخامس (مصادر المعلومات). وبذلك نرفض الفرضية البحثية التي تنص على عدم وجود تصنيف مراحل عملية التدريب للدورات التدريبية الزراعية. كما اظهرت النتائج الى وجود علاقة معنوية موجبة بين مستوى تصنيف محاور عملية تخطيط التدريب للدورات وكل من المتغيرين (الخبرة في مجال العمل، المشاركة في الدورات التدريبية)، اذ بلغت قيمة معاملات الارتباط (0.968 و 0.964) على التوالي عند مستوى معنوية 0.01، ولذلك نرفض الفرضية

البحنية التي تنص (لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تصنيف محاور عملية تخطيط التدريب والمتغيرات المستقلة). وربما يعود سبب ذلك الى عدم وجود سياقات عمل دائمية وعدم وجود تصنيف واضح وموثق يعمل به من قبل الادارة العليا في دائرة النخيل، وربما ايضا الفئ اختلافاً تأثير هذه المتغيرات في الشكل والقوة في عملية تخطيط التدريب في الدورات التدريبية. جدول (15).

جدول 15: العلاقات الارتباطية بين مستوى تصنيف محاور تخطيط التدريب للدورات الزراعة النسيجية وبعض

المتغيرات

العوامل	التصنيف	R	قيمة <u>t</u> المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى المعنوية
1- التحصيل الدراسي العلمي		*-0.244	2.4	2.43	0.05
2- تحصيل الاكاديمي المهني		*-0.253	2.2	3.04	0.01
3- الخبرة في مجال العمل		**0.968	33.06		
4- المشاركة في الدورات التدريبية		**0.964	30.48		
5- مصادر الحصول على المعلومات		*-0.363	3.25		

واستناداً الى المعطيات المتحصل. عليها فان معظم برامج الدورات التدريبية والبرامج والنشاطات الملحقة بها يجري اقتراحها وتنفيذها دون وجود تنظيم اداري مسؤول عن تخطيط الدورات التدريبية، فضلاً عن ضعف دور الهيئة المسؤولة عن هذا النشاط في التوعية والتطبيق لخطوات ومراحل ومعايير التخطيط الدورات التدريبية في مجال نشر فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية .

يوصي البحث الى ضرورة ايجاد تشكيل او تنظيم اداري المسؤول عن تخطيط الدورات التدريبية والانشطة الملحقة بها، علماً أن المؤشرات تشير الى ان الهيئة العامة للنخيل مقبلة على تنفيذ عدد كبير من الدورات التدريبية للمدربين وكذلك اصحاب بساتين النخيل في المحافظات في مجال نشر تقانة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية لتحقيق الفائدة المرجوة من هذه الدورات، والعمل على توفير كافة الامكانيات المطلوبة من كافة اجل انجاح عملية تخطيط التدريب للدورات الزراعية مستقبلاً.

المصادر

- 1- اسماعيل، رعد مسلم (2011).الحاجات التخطيطية المعرفية للقائمين بعملية التخطيط الارشادي في الهيئات والشركات العامة الزراعية .مجلة العلوم الزراعية العراقية -42(1): 81-70
- 2- اسماعيل، رعد مسلم (2013).واقع عملية تخطيط الارشادي في مديرية زراعة بغداد . مجلة العلوم الزراعية العراقية . 719-728: (6)44
- 3- الخزرجي، رعد مسلم (2014). تخطيط حملة ارشادية لنش تقانة زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية مجلة العلوم الزراعية العراقية، 45(2)ك 174-184
- 4- السامرائي، عبدالله احمد وعدنان حسين الجادري (1992). علم الارشاد الزراعي.وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، جامعة بغداد، 227-209.
- 5- الهيئة العامة للنخيل (2013).تطوير النخيل والتمور في العراق ، ورقة عمل بغداد (5).

- 6- عبد الحفيظ، اخلاص محمد (2008). اساليب التحليل الاحصائي في البحوث التربوية، ط 2، دار المسيرة للنشر. عمان، 74.
- 7- عبد الوهاب، محمد (1981). التدريب والتطوير. الادارة العامة. مطبعة الرشيد، 13(65).
- 8- علي، عدنان (1974). الحاجات التدريبية. مجلة العلوم الادارية، دار اطلس للنشر، مصر.
- 9- ناجي، النجار (2010). القياس والتقويم في التربية. دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن، 76.
- 10- ناجي، رزاق (1996). التدريب الارشادي للعاملين في التنمية الريفية، مجلة المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 13(3).
- 11- Viadelle, T. C. (2004). Strategic Extension Complain. FAO, Rome, Italy (5).
- 12-S. A. S. (2010). Stsistical System.User's Guide Stoical Version9. Inst. inc. Cary. N. C.USA.

PLANNING FOR TRAINING COURSE TO DIFFUSE PALM TREES PRODUCED BY TISSUE CULTURE TECHNIQUE

R. M. I. Al-Khazraji

ABSTRACT

The aim of this research was to determine the classified levels of planning training courses to diffuse date palms produced by tissue-culture in state Board of date palms which is responsible to developed agricultural planning in Iraq. Data collected from random sample contains 72 trainees whom participated in these courses, by using aquestionnaire. Made for this purpose. A scale was setup to measure the classification of three categories (weak, middle, good) of planning training courses which was executed in 2009_2013. The measure contains 6 levels, 45 steps, and the value of minimum and maximum degree between 45-135. The result showed that the average of the classification level was 75 degree, and the standard deviation 2.94, it's located in weak category (45-75) degree. Results also show 46 trainees represent 64% and they describe these planning training courses in a weak category. The research also showed that strong, nature relationship and statistical significant between classified levels and some of the variables)academic achievement, professional specialization, experience, participate in Training Courses, contact the sources of agricultural information). the research recommended that to setting up organizing for planning training course, and confining the human and material resources by away adequate with planning training course, sin order to reach the sufficient planning training course to improve the effectiveness in Agricultural sustainable of Date palms trees.